نصرالله يعلن وصول الباخرة الإيرانية الأولى إلى بانياس و موعد نقلها للبنان

أعلن الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله ،عن ترحيبه، بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ لبنان، ونحن طالما دعونا بكل صدق لتشكيلها ونشكر لكل من ساهم و أنجز وساعد في التشكيل.

و شكر رئيس الحكومة السابق حسان دياب الذي عمل طوال فترة تصريف الاعمال لمدة عام كامل كما الوزراء.

ولفت نصرالله في كلمة له، الى اننا نتطلع الى حكومة تقوم بالانقاذ والاصلاح لأن البلد أصبح في قلب الإنهيار، ونحن نؤيد التحضير للإنتخابات النيابية والبلدية وندعو لاجراءها في موعدها.

ودعا لمنح الحكومة الثقة في اسرع وقت لان الوقت اصبح ضيقا وعليها القيام بمجموعة من الخطوات الاصلاحية، والمطلوب منا جميعا التضامن للتخفيف عن الناس واعطاء الحكومة الوقت المطلوب لها للانجاز.

وحول البواخر الايرانية، اوضح بانه خلال الفترة الماضية وخلال حركة السفينة في البحر اجرينا اتصالات لان كان لدينا خيارين اما ان ترسو السفينة على الشواطئ اللبنانية وتفرغ حمولتها في لبنان او تذهب الى سوريا الى بانياس، ونحن وجدنا من خلال الاتصالات أن مجيئ الباخرة الى المنشآت اللبنانية سيشكل حرجًا كبير للدولة ونحن لا نريد لا نريد أن نحرج الدولة طالما هناك خيار آخر، وعليه قمنا بالذهاب الى الخيار الاخر اي ان ترسو في بانياس. ولفت الى ان الدولة السورية سهلت الحركة في مرفأ بانياس وقامت بتأمين الصهاريج لنقل المشتقات النفطية ونتوجه بالشكر الى الدولة السورية على مساهمتهم في نجاح هذه الخطوة حتى الان. واعلن عن وصول الباخرة الاولى الى مرفأ بانياس يوم الاحد الماضي عند الساعة الثانية والنصف، وبدأت بتفريغ الحمولة وقد تنتهي اليوم من التفريغ على ان يبدأ نقل هذه المادة الى البقاع يوم الخميس المقبل، وسيتم النقل الى منطقة بعلبك الى خزانات محددة ليتم توزيعها بعد ذلك.

واشار نصرا الى ان هناك من اعتبر ان الوعد باستقدام المشتقات النفطية من ايران هو للإستهلاك الشعبي، كما كانت هناك تعليقات و رهانات متعددة واليوم سقطت هذه الرهانات، وهناك من اعتبر ان الوعد باستقدام المشتقات النفطية هو للاستهلاك الاعلامي وهذا الرهان انتهى، وهناك من قال ان هذا الوعد غير قابل للتحقق وهذا انتهى أيضا.

و لفت الى ان البعض راهن على ان اسرائيل لن تسمح بوصول البواخر الى لبنان لكن فات هؤلاء ان الاسرائيلي كان في مأزق ومعادلة الردع القائمة في لبنان، وادخال البواخر الى لبنان ضمن هذه المعادلة سمحت بوصول الباخرة الاولى سالمة غانمة والبواخر القادمة ايضا. وذكر بان كل الرهانات التافهة انتهت ووصلنا الى مرحلة العمل الحقيقي والجاد ولعدم الاصغاء الى الاصوات التافهة.

واوضح نصر ا بأن الباخرة التي وصلت تحمل مادة المازوت، والباخرة الثانية ستصل خلال ايام قليلة الى مرفأ بانياس وستحمل مادة المازوت كذلك والباخرة الثالثة قد تم انجاز كل المقدمات الادارية لها وبدأت بتحميل مادة البنزين واتفقنا بالتحضير لباخرة رابعة لتحمل مادة المازوت.

واكد بان هدف الحزب ليس التجارة ولا الربح بل المساعدة في تخفيف معاناة الناس، وكذلك هدفنا ليس المنافسة مع الشركات المستوردة للمشتقات النفطية.

و أوضح بأن الخدمة ستكون لمن يرغب ونقدر بان بعض المؤسسات والبلديات، وكذلك مؤسسات الدولة قد تشعر بالحرج من شراء المشتقات النفطية الايرانية ونحن نتفهم ذلك.

و أكد بان المشتقات النفطية هي لكل اللبنانيين الراغبين بها بمعزل عن أي انتماء طائفي أو سياسي ونحن لا نفرض الخدمة على أحد، ونحن لا نقول اننا نريد تأمين حاجات كل السوق اللبناني بل نؤمن اضافة نوعية وكمية الى جانب ما هو موجود.

و لفت الى انه في ما خص اسعار المشتقات النفطية هناك كلفة معروفة اي سعر عالمي لها وكلفة للنقل ونحن سنبيع بأقل من سعر الكلفة، وهناك نسبة معينة من سعر الكلفة سنتحملها وسنعتبرها كهدية من ايران وحزب الله الى الشعب اللبناني، ونحن سنبيع المشتقات النفطية بالليرة اللبنانية ولن احدد اليوم اي سعر للمشتقات بل سننتظر حتى صدور جدول اسعار وزارة الطاقة خلال اليومين المقبلين.